

السمات الشخصية وعلاقتها بالنجاح في مهنة التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية

غالي بن هدي

معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم/ مخبر OPAPS

هوار عبداللطيف

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة غرداية / مخبر تقويم النشاطات البدنية و الرياضية

مداني محمد

معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 03

بن قوة علي

معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم / مخبر OPAPS

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى الوقوف على أهم السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية المرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية، وذلك لمعرفة السمات التي تؤدي إلى نجاح أستاذ التربية البدنية و الرياضية في مهنته، و تم اختيار السمات (عدم العدوانية، عدم السيطرة، الاجتماعية، الهدوء). و تم استخدام المنهج الوصفي بحيث تكونت عينة البحث من 46 استاذ، و تم تحديد أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط في ولاية تيارت بالجزائر كمجتمع للبحث، و تم الاعتماد على أداة البحث المتمثلة في مقياس فرايبورغ للشخصية كأداة رئيسية للدراسة، هذا المقياس ترجمه محمد حسن علاوي للعربية و تم توزيعه على شكل استبيان إلكتروني، و بينت نتائج الدراسة ان استاذ التربية البدنية و الرياضية يتميز بعدم العدوانية و عدم السيطرة و بالاجتماعية و الهدوء و كلها لها تاثير ايجابي على مهنة التدريس.

المقدمة ومشكلة البحث

تعمل التربية البدنية و الرياضية كباقي المواد الاخرى على تنمية و بلورة شخصية الفرد ، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية و الاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها و الذي يأخذ مداه من الانشطة البدنية و الرياضية ، كدعامة ثقافية و اجتماعية لها. فهي تمنح المتعلم رصيда صحيا يضمن له توازنا سليما، و تعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تؤهله للاندماج الفعلي في المجتمع (للمناهج، الوثيقة المرفقة مادة التربية البدنية و الرياضية

مرحلة التعليم المتوسط، ديسمبر 2015، صفحة 3) (للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، 2005، صفحة 3).

ويشير بسيوني في هذا الصدد التربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة و هي ليست حاشية او زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الاطفال لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية ، فعن طريق برنامج للتربية البدنية موجه توجيهها صحيحا يكتسب الاطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة ، و ينمون اجتماعيا ، كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يضيء على حياتهم الصحة باكتسابهم الصحة البدنية و العقلية (الشاطي، 1987، صفحة 11).

ويعد تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية عملية مخططة و مقصودة تهدف الى احداث تغييرات ايجابية مرغوبة (تربوية - معرفية - حركية - نفسية و اجتماعية) في سلوك المتعلم و في تفكيره و وجدانه مما يتطلب من الاستاذ ان يكون معدا اعدادا متميزا من الناحية المعرفية و المهنية و البيداغوجية ، مما يسمح له بتطوير العمل التربوي و التعليمي، لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير و التكيف ، و الابداع و العيش في مجتمعه ، و الانسجام مع متطلباته و مستجداته و مواجهة كل التغييرات (للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية، 2005، صفحة 17).

وتعد التربية أساس صلاح المجتمعات البشرية و فلاحها فالتربية قوة هائلة تستطيع أن تزكي النفوس و ترشدها إلى عبادة الخالق فهي منهج الحياة في تنمية الأفراد و سقل مواهبهم و شحذ عقولهم و أفكارهم و تدريب أجسامهم و تقويتها كما أنها تدفع المجتمع إلى العمل و الاجتهاد و تحث الأفراد على التماسك فالتربية هي وسيلة لحل المشكلات و النهوض بالأفراد و الرقي بالأمم (وليد، 2019، صفحة 126).

ويعد أستاذ التربية البدنية و الرياضية أحد أهم مقومات العملية التربوية و أحد دعائمها الأساسية، التي تحدد مدى كفاءة التعليم و مستواه، كما أن نجاح العملية التعليمية لا يتم إلا بمساعدة هذا المعلم ، باعتباره المربي و المخطط، الباحث و المتأمل، القائد و المرشد إلخ، فهو المسؤول عن تحقيق أهداف النظام العام للتربية و هذا من خلال مساعدة التلاميذ على اكتساب صفات المواطنة الصالحة و توجيه سلوكهم إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية المنتقاة، كما يمثل عنصرا أساسيا في

العملية التعليمية، ولسماته الشخصية دور هام في فعالية هذه العملية، لأن هذه السمات و الخصائص تشكل المداخل التربوية الهامة التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ، و على المستويات النفس حركية والانفعالية و المعرفية (رحموني، 2019، صفحة 137) .

وأستاذة التربية البدنية و الرياضية يتميزون مثلهم مثل بقية الأساتذة بمجموعة من الصفات والسمات الشخصية التي تحدد شخصية كل واحد منهم على حدى و تختلف هذه السمات من أستاذ إلى آخر و عرفها محمد حسن على أنها تشير بصفة عامة إلى الاتجاه المميز للشخص لكي يسلك بطريقة معينة، أو هي أي صفة يمكن أن نفرق على أساسها بين الفرد و الآخر. و على ذلك إذا كنا نستطيع أن نميز بدقة نوع السمات التي تظهر على الشخص و إلى أي درجة يمتلكها فمن المعتقد أنه يمكن التنبؤ بكيفية سلوك الشخص في المستقبل أو على الأقل يمكن أن نفهم سلوكه الحالي (علاوي، 1994، صفحة 292).

وقد يعاني الأستاذ من بعض المشكلات المرتبطة بمهنة التدريس كازدياد حجم العمل و العبء التدريسي و عدم القدرة على ضبط سلوك التلاميذ و فقدان التحكم و السيطرة في مجريات أمور المهنة وغيرها من الأسباب وكذلك هروب و نفور التلاميذ من حصص التربية البدنية و الرياضية بالرغم من أنها المتنفس الوحيد داخل المؤسسة و التي يعبر فيها التلميذ عن كل الاحاسيس و المشاعر و المكبوتات والترويح و دافع من دوافع الاجتهاد و المثابرة و النجاح و كل هذا يسبب ضغوطات نفسية لصاحبها وعلى هذا الأساس اردنا تسليط الضوء على هذا الموضوع و دراسة اهم السمات الشخصية المرتبطة بنجاح مهنة التدريس لاستاذ التربية البدنية و الرياضية و منه نطرح التساؤل العام و المتمثل في

هل توجد سمات محددة للشخصية التي تؤدي لنجاح الأستاذ في مهنة التربية البدنية

والرياضية؟

هدف البحث

يهدف هذا البحث لدراسة بعض سمات الشخصية المهمة لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته، وهذا ما ينعكس على تلاميذه في القسم، حيث اخترنا سمات (عدم العدوانية ، عدم السيطرة، الإجتماعية، الهدوء)، وذلك عن طريق:

- تسليط الضوء على الشخصية بمختلف جوانبها ونظرياتها ومنها نظرية السمات.

- دراسة مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية من خلال الحصة المخصصة لذلك، وإبراز أهميتها داخل المنظومة التربوية.

- التعرف على أستاذ التربية البدنية والرياضية باعتباره قائد العملية التربوية داخل المنظومة التربوية، والمسؤول الأول عن تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التربية والتعليم.

التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث الشخصية:

" تعريف جون واطسن مؤسس النظرية السلوكية: يقول الشخصية هي مجموعة الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية بقدر الامكان ، لكي تعطي معلومات موثوق بها (أحمد، 2002، صفحة 12).

" و يعرفها كمال بانها مجموعة الخصائص التي تؤدي بالأفراد المتماثلين في الذكاء و المعرفة الى الاستجابة بطرائق مختلفة لدى وضعهم في ظروف متشابهة (دسوقي، 1985، صفحة 229) . السمة:

صفة ثابتة تميز الفرد عن غيره فهي بهذا المعنى الشامل تظم المميزات الجسمية و الحركية و العقلية و الوجدانية و الاجتماعية (المعامرة، 2002، صفحة 31). السمات الشخصية:

عرف جوردين البورت السمة بأنها استعداد نفسي عصبي مركزي عام خاص بالفرد ، يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً ، ويعمل على اصدار ، وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري (القريطي، 1996، صفحة 245) . مفهوم التربية البدنية والرياضية :

تعريف (هين رنجتون) هو ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام بتنظيم وقيادة الأطفال من خلال أنشطة العضلات الكبيرة لاكتساب التنمية في المستويات الاجتماعية والصحية وإتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي ويرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من اجل استمرار العمليات التربوية دون معوقات لها (الشحات، 2007، صفحة 20).

تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

هو الشخص الذي يحقق أدوار مثالية في العلاقة بالتلاميذ و المجتمع و المدرسة و مجال التربية

البدنية و الرياضية ويتوقف هذا على بصيرته ونظرتة نحو النظام التربوي ومهنته كما يتوقف على المناخ

المدرسي (الخولي، 1998، صفحة 10).

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث

تكون مجتمع الدراسة من أساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية و الرياضية لولاية تيارت بالجزائر

و البالغ عددهم 277

عينة البحث

تكونت عينة البحث من 46 استاذ لهذه الفئة و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، و بلغت نسبة

عينة البحث بالنسبة للمجتمع الاصلي بنسبة 16,60%.

أدوات جمع البيانات:

- المصادر والمراجع

- مقياس الشخصية لفرابيورغ.

- من أجل جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع البحث، تم الاعتماد على " مقياس

الشخصية لفرابيورغ"، وتم توزيعه على شكل استبيان إلكتروني، وهذا بعد الإطلاع على عدد

معتبر من المقاييس العربية والأجنبية المتاحة، وذلك لان المقياس يصلح للتطبيق على الجنسين

ابتداءً من عمر (16) سنة فأكثر و تم اختيار أربعة أبعاد مطابقة لموضوع بحثنا وهي:

"عدم العدوانية ، عدم السيطرة، الإجتماعية، الهدوء " وكذلك لتطبيقه في البيئة العربية سابقا..

- وصف المقياس:

- يتكون مقياس الشخصية لفرابيورغ من ثمانية أبعاد (سمات) وهي : (العصبية ، العدوانية ،

الاكتئابية ، القابلية للاستشارة ، الاجتماعية ، الهدوء ، السيطرة ، الكف)وتحتوي القائمة على

56 فقرة ، بواقع 7 فقرات لكل سمة ، وأمام كل فقرة بديلان للإجابة هما : نعم ، لا . ويتم

تصحيح قائمة السمات ل (فرابيورغ) بإعطاء درجتين عند الإجابة ب(نعم) ودرجة واحدة عند

- الاجابة ب (لا) على الفقرات الايجابية ، وتعكس الأوزان في الفقرات السلبية ، وبذلك فإن الحد الأدنى لمجموع الدرجات على كل سمة هو 7 درجات ، أما الحد الأعلى لمجموع الدرجات كل بعد فهو 14 درجة ، والوسط الفرضي لكل بعد سمة هو 10,5
- واخترنا نحن 27 عبارة تمثل 4 أبعاد التي سنختبرها وهي:
 - **العدوانية:**
 - أصحاب الدرجة العالية يتميزون تلقائياً بالاعمال العدوانية البدنية و اللفظية أو التخيلية و يستجيبون بصور إنفعالية و يتصدرون للآخرين بالهجوم و المشاحنات و العراك و يتميزون بالاندفاع و عدم القدرة على السيطرة على انفسهم و عدم الهدوء و عدم النضج الانفعالي
 - أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بقلّة الميل التلقائي للعدوان و التحكم في الذات و السلوك المعتدل الذي قد يتميز بالهدوء الزائد و النضج الانفعالي .
 - **السيطرة :**
 - أصحاب الدرجة العالية يتميزون بالاستجابة بردود أفعال عدوانية سواء كانت لفظية او جسمية او تخيلية و الارتياح على الاخرين و عدم الثقة بهم و الميل للسلطة و استخدام العنف و محاولة فرض اتجاهاتهم على الاخرين.
 - وأصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالاعتدالية و احترام الاخرين و الاتجاه لرفض استخدام أسلوب العنف و العدوانية و الميل للثقة بالآخرين ، و لا يعيشون السلطة و لا يحاولون السعي لفرض اتجاههم على الاخرين.
 - **الإجتماعية:**
 - أصحاب الدرجة العالية يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين، ومحاولة التقرب للناس وسرعة عقد الصداقات.
 - وأصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالإكتفاء بالذات، وتفضيل الوحدة. كما أنّ لديهم قلة محدودة من المعارف.
 - **الهدوء :**
 - أصحاب الدرجة العالية يصفون أنفسهم بالثقة، صعوبة الإستثارة، وإعتدال المزاج والتفاؤل والبعد عن السلوك العدواني.

- وأصحاب الدرجة المنخفضة، وسهولة الغضب والضييق والإرتباك وسرعة الشعور باليأس
- - و يتضمن البعد الأول: عدم العدوانية على 7 عبارات كلها إيجابية وأرقامها: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7.
- - يتضمن البعد الثاني: عدم السيطرة على 6 عبارات كلها إيجابية وأرقامها: 9، 8، 10، 11، 12، 13.
- - يتضمن البعد الثالث: الإجتماعية 7 عبارات منها 3 عبارات إيجابية وهي: 15، 17، 19 وأرقام العبارات السلبية هي: 14، 16، 20، 18.
- - يتضمن البعد الرابع: الهدوء أو رباطة الجاش، 7 عبارات أيضا كلها إيجابية وأرقامها: 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27..

المعاملات الإحصائية للاستبيان

- الدراسة الاستطلاعية : تم تطبيق المقياس على عينة من الاساتذة و البالغ عددهم 20 استاذ
- - 2- ثبات الاستبيان و صدقه: لحساب ثبات الاستبيان استعملنا معامل ألفا كرونباخ، تم حساب معاملات ثبات الاستبيان بمحاوره باستخدام معامل ألفا حيث تم التوصل الى النتائج التالية
- و الجدول رقم (01) يمثل معامل الثبات و الصدق الذاتي للاستبيان

السمة	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
سمة العدوانية	07	0,773	0,879
سمة السيطرة	06	0,665	0,815
سمة الاجتماعية	07	0,614	0,783
سمة الهدوء	07	0,766	0,875
المقياس الكلي	27	0,704	0,839

- يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن قيمة ألفا كرونباخ ذات قيمة مقبولة و أن معامل الثبات في محاوره الثلاثة أكبر من الحد الأدنى 0,6 (عبدالوهاب، 2019) مما يدل على تمتع كل محور بدرجة عالية من الثبات و تجانس مفرداته، إذ أنه كلما كانت تلك المفردات متجانسة فيما تقيسه كان التناسق عاليا.

الدراسة الميدانية

- تم تطبيق القائمة على عينة استطلاعية عددها (20) أستاذ من التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط من خارج عينة البحث الأساسية، وتم التطبيق على العينة الأساسية للبحث وعددهم (46) من اساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية و الرياضية ، وتم تحويل المقياس الى استبيان الكتروني و ارساله عن طريق البريد الإلكتروني و الواتساب و الفاييس .

عرض وتفسير النتائج

مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

و المتمثلة في سمة عدم العدوانية سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته و الجدول قم (02) يمثل الارقام و النسب و التكرارات الخاصة بسمة عدم العدوانية.

الدرجة	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الاجابة (النسبة المئوية)		السؤال
						لا	نعم	
52	دال	1	0,05	3,84	25,13	%86,95 40	%13,04 06	أحيانا أجد متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين
60	دال			3,84	07,04	%69,56 32	%30,43 14	سبق لي القيام بأداء بعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح
53	دال			3,84	22,26	%84,78 39	%15,21 07	يسعدني أن أظهر أخطاء الآخرين
57	دال			3,84	11,47	%76,08 35	%23,91 11	يدور في ذهني غالبا عندما أكون وسط جماعة أحدث مشاجعة كبيرة ولا أستطيع مقاومة هذا التفكير
60	دال			3,84	07,04	%69,56 32	%30,43 14	أحب أن أعمل في الناس بعض المقالب غير المؤذية
55	دال			3,84	17,04	37 %80,43	%19,56 09	أحب التنكيت على الآخرين
48	دال			3,84	38,34	%95,65 44	%04,34 02	أفعل أشياء كثيرة أندم عليها فيما بعد

من خلال النتائج المرتبطة بالفرضية الجزئية الأولى و التي تقول أن سمة عدم العدوانية سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته ،و من خلال الجدول رقم(02) نستنتج أنّ أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يتميز بسمة العدوانية، فعلى العبارة الأولى أجاب %86,95 على أنهم لا يجدون متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين، ومن العبارة السادسة نجد نفس الأمر فقد أجاب %80,43 بأنهم لا يحبون التنكيت على الآخرين، و كذلك في العبارة الثالثة فقد أجاب % 84,78 أنهم لا يسعدهم إظهار أخطاء الآخرين الأمر الذي يؤكد على قدرة الأساتذة على

حسن التعامل و عدم مضايقة أي أحد او إظهار أخطائهم و غيرهم، وكل هذه النسب تصب في اتجاه الفرضية الجزئية الأولى، حيث أنّ معدل النسب المئوية التي تمثل إجابات الأساتذة ب "لا" على العبارات كانت مُرتفعة للغاية أي بنسبة 80,43% فكانت الإجابة الغالبة هي "لا" و أما نسبة الاجابات بنعم فكانت 19,56%، ونجد أيضا العدد الكلي للدرجات وهو 385 درجة، إذ أنه عدد منخفض مقارنة بمتوسط الدرجات الممكن التحصل عليه أي 483 درجة و العدد الأقصى الذي يمكن التحصل عليه وهو 644 درجة،

وحسب وصف المقياس فأصحاب الدرجة المنخفضة على هذا البعد (وهو ما تحقق في بحثنا) يتميزون بقلّة الميل التلقائي للعدوان و التحكم في الذات و السلوك المعتدل الذي قد يتميز بالهدوء الزائد و النضج الانفعالي.

وأصحاب الدرجة العالية يتميّزون تلقائيا بالأعمال العدوانية البدنية و اللفظية أو التخيلية و يستجيبون بصور انفعالية و يتصدرون للآخرين بالهجوم و المشاحنات و العراك و يتميزون بالاندفاع و عدم القدرة على السيطرة على انفسهم و عدم الهدوء و عدم النضج الانفعالي ، ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن الفرضية التي مفادها " تعتبر "عدم العدوانية" سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته" قد تحققت .

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

و المتمثلة في سمة عدم السيطرة سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته و الجدول رقم (03) يمثل الاقام و النسب و التكرارات الخاصة بسمة عدم السيطرة.

الدرجة	الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الاجابة / النسبة المئوية		السؤال
						لا	نعم	
52	دال	1	0,05	3,84	25,13	86,95 40%	13,04 06%	إذا أخطأ البعض في حقي فإنني أتمنى أن يصيبهم الضرر
76	دال			3,84	04,26	34,78 16%	65,21 30%	إذا اضطرت الى استخدام القوة البدنية لحماية حقي فإنني أفعل ذلك
85	دال			3,84	22,26	15,21 07%	84,78 39%	أتخيل أحيانا بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي ارتكبتها
54	دال			3,84	49,56	82,61 38%	17,39 8%	الشخص الذي يؤذيني أتمنى له الضرر
51	دال			3,84	64,17	89,13 41%	10,87 05%	عندما يغضب أحد أصدقائي من بعض الناس فإنني أدفعه إلى الانتقام منه
76	دال			3,84	4,26	34,78 16%	65,21 30%	أفضل أن تلحق بي إصابة بالغة على أن أكون جباناً

من خلال النتائج المرتبطة بالفرضية الجزئية الثانية و التي تقول أن سمة عدم السيطرة سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته ، و من خلال نتائج الجدول رقم (03). نستنتج أنّ أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يتميز بسمة السيطرة و يحاول ان يتجاهل كل من يحاول اهانتته حتى لا يقع في المشاحنات و المشاكل و لا يحب الانتقام حتى في حالة الغضب، وهذا ما تفسره نتائج العبارة السادسة من هذا البعد في هذا البعد حيث أجاب 89,13% ب "لا" على العبارة " عندما يغضب أحد أصدقائي من بعض الناس فإنني أدفعه إلى الانتقام منه "، كما تؤكد نتائج العبارة الخامسة عدم تسرع الأستاذ في الحاق الضرر بالاشخاص الذين يحاول إيذائه حيث أجاب 82,61% ب "لا" ، و كذلك نتائج العبارة الاولى من هذا البعد حيث أجاب 86,95% ب "لا" على العبارة إذا أخطأ البعض في حقي فإنني أتمنى أن يصيبهم الضرر و منه نستخلص ان الأستاذ لا يغضب بسرعة ولا يُستثار و لا يحاول الحاق الضرر بالاشخاص، أما فيما يخص قدرة الاستاذ على معرفة ما يترتب عليه من جراء الاخطاء التي يرتكبها فكانت نتائج العبارة الثالثة حيث أجاب 84,78% ب نعم و المتمثلة في أتخيل أحيانا بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي ارتكبتها.

وأیضا من خلال النتائج المتحصّل عليها، نجد أنّ غالبية أفراد العينة أي أساتذة التربية البدنية والرياضية كانت إجاباتهم تصبّ في اتجاه الفرضية الموضوعية، حيث أنّ معدل النسب المئوية التي تمثل إجابات الأساتذة ب "لا" على العبارات كانت فوق المتوسط للغاية أي بنسبة 57,25% ، ونجد أيضا العدد الكلي للدرجات وهو 394 درجة، إذ أنه عدد منخفض مقارنة بمتوسط الدرجات الممكن التحصّل عليه أي 414 درجة و العدد الأقصى الذي يمكن التحصل عليه وهو 552 درجة.

وحسب وصف المقياس فأصحاب الدرجة المنخفضة على هذا البعد (وهو ما تحقق في بحثنا) يتميزون بالاعتدالية و احترام الآخرين و الاتجاه لرفض استخدام أسلوب العنف و العدوانية و الميل للثقة بالآخرين ، و لا يعشقون السلطة و لا يحاولون السعي لفرض اتجاههم على الآخرين . و أما أصحاب الدرجة العالية يتميزون بالاستجابة بردود أفعال عدوانية سواء كانت لفظية او جسمية او تخيلية و الارتباب على الآخرين و عدم الثقة بهم و الميل للسلطة و استخدام العنف و محاولة فرض اتجاهاتهم على الآخرين. ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن الفرضية التي مفادها سمة "عدم السيطرة" مرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية" قد تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

و المتمثلة في سمة الاجتماعية سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته و الجدول قم (04) يمثل الاقام و النسب و التكرارات الخاصة بسمة الاجتماعية.

الدرجة	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 الجدولية	كا 2 المحسوبة	الاجابة (النسبة المئوية)		السؤال
						لا	نعم	
78	دال	1	0.05	3,84	07,04	69,56 32%	30,43 14%	يصعب على أن أجد ما أقول عند محاولة التعرف على الناس
76	دال			3,84	4,26	34,78 16%	65,21 30%	أستطيع أن أبعث المرح بسهولة في سهرة مملّة
83	دال			3,84	17,04	80,43 37%	19,56 09%	اعتبر نفسي غير لائق في تعاملتي مع الآخرين
86	دال			3,84	25,56	13,04 06%	86,95 40%	يبدو علي النشاط والحيوية
83	دال			3,84	17,04	80,43 37%	19,56 09%	أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفتي
76	دال			3,84	4,26	34,78 16%	65,21 30%	أستطيع أن أصف نفسي بأني شخص متكلم
72	غير دال			3,84	00,78	56,52 26%	43,47 20%	أميل الى عدم بدء الحديث مع الآخرين

من خلال النتائج المرتبطة بالفرضية الجزئية الثالثة و التي مفادها أن سمة الاجتماعية سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته ، و من خلال الجدول رقم (04) نستنتج أنّ أستاذ التربية البدنية والرياضية يتميز بطابع اجتماعي، فعلى العبارة الإيجابية الأولى أجاب 65,21% على أنّ باستطاعتهم إضفاء جوّ من المرح والسرور في أجواء مملّة، ومن العبارة الإيجابية الثانية نجد نفس الأمر فقد أجاب 86,95% بأنهم يبدو عليهم النشاط و الحيوية الأمر الذي يؤكد على قدرة الأساتذة على التفاعل مع غيرهم، ومن العبارات السلبية التي نفاها أغلب أفراد العينة مؤكدين أنّها لا تنطبق عليها نجد العبارة الاولى السلبية يصعب عليّ أن أجد ما أقوله عند التعرف على الناس" وذلك بنسبة 69,56% وأيضا العبارة الثالثة السلبية حيث يعتبر أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية أي بنسبة 80,43% أنهم لا يجدون صعوبة في كسب الآخرين لصفهم وهذا راجع لقدرتهم على التأثير في الغير .

وكل هذه النسب تصب في اتجاه الفرضية الجزئية الثالثة، حيث أنّ معدل النسب المئوية التي تمثل إجابات الأساتذة ب "نعم" على العبارات الإيجابية كانت مرتفعة للغاية أي بنسبة 72,45%

أما العبارات السلبية فكانت الإجابة الغالبة هي "لا" وذلك بنسبة 71,73%، ونجد أيضا العدد الكلي للدرجات وهو 554 درجة، إذ أنه مرتفع مقارنة بمتوسط الدرجات الممكن التحصل عليها أي 483 درجة وقريب من العدد الأقصى الذي يمكن التحصل عليه وهو 644 درجة، وحسب وصف المقياس فأصحاب الدرجة العالية على هذا البعد (وهو ما تحقق في بحثنا) يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين، ومحاولة التقرب للناس وسرعة عقد الصداقات، ولديهم دائرة كبيرة من المعارف، كما يتميزون بالمرح والحيوية والنشاط ويتيمون بالمجاملة، وكثرة التحدث وحضور البديهة .

وأصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بقلة الحاجة للتعامل مع الآخرين والاكتفاء بالذات، وتجنب اللقاءات مع الآخرين وتفضيل الوحدة. كما أنّ لديهم قلة محدودة من المعارف، ويتميزون بالبرود وعدم الحيوية وقلة الحديث، ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن الفرضية التي مفادها " تعتبر "الإجتماعية" سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته" قد تحققت

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

و المتمثلة في سمة الهدوء سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته و الجدول رقم (05) يمثل الارقام و النسب و التكرارات الخاصة بسمة الهدوء .

الدرجة	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	الاجابة		السؤال
						لا	نعم	
84	دال	1	0,05	3,84	19,56	%17,39 08	%82,61 38	أنا دائما مزاجي معتدل
66	غير دال			3,84	00,78	%56,52 26	%43,47 20	عندما أصاب أحيانا بالفشل فإن ذلك لن يثيرني
77	دال			3,84	05,56	%32,60 15	%67,39 31	أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد
85	دال			3,84	22,26	%15,22 07	%84,78 39	أنظر غالبا إلى المستقبل بمنتهى الثقة
84	دال			3,84	19,56	%17,39 08	%82,61 38	عندما تكون كل الأمور ضدي فإنني لا أفقد شجاعتي
84	دال			3,84	19,56	%17,39 08	%82,61 38	عندما أخرج عن شعوري فإنني أستطيع غالبا تهدئة نفسي بسرعة
83	دال			3,84	17,04	%19,56 09	%80,43 37	عندما افشل فإنني أستطيع تخطي الفشل بسهولة

من خلال النتائج المرتبطة بالفرضية الجزئية الرابعة نستنتج أنّ أستاذ التربية البدنية والرياضية يتمتع بميزة الهدوء وحتى في حال تعرضه للفشل وهذا ما تفسره نتائج العبارة السابعة من هذا البعد، حيث أجاب 80,43% ب "نعم" على العبارة " عندما افشل فإنني أستطيع تخطي الفشل بسهولة " كما تؤكد نتائج العبارة الثالثة من هذا البعد بأن الأغلبية العظمى من أساتذة التربية البدنية والرياضية ممن يأخذون الأمور ببساطة ومن دون تعقيد، حيث أجاب 67,39% ب نعم على العبارة أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد ، في حين بينت العبارة السادسة من هذا البعد أن أستاذ التربية البدنية والرياضية عندما يخرج عن شعوره فإنه يستطيع تهدئة نفسه بسرعة وهذا ما أكدته العبارة عندما أخرج عن شعوري فإنني أستطيع غالباً تهدئة نفسي بسرعة بنسبة 82,61%.

وأيضاً من خلال النتائج المتحصّل عليها، نجد أنّ غالبية أفراد العينة أي أساتذة التربية البدنية والرياضية كانت إجاباتهم تصبّ في اتجاه الفرضية الموضوعية، حيث أنّ معدل النسب المئوية التي تمثل إجابات الأساتذة ب "نعم" على العبارات كانت مرتفعة للغاية أي بنسبة 74.84%.

ومجموع التكرارات كان 241 مرة من أصل 322 ممكنة، وحسب تصحيح المقياس نضرب النتيجة $2 \times$ ، تُضيف إليها عدد تكرارات الإجابة ب "لا" أي 81 نجد العدد الكلي للدرجات وهو 563 درجة، وهذا عدد درجات مرتفع مقارنة بمتوسط الدرجات الممكن التحصّل عليها أي 483 درجة.

وحسب وصف المقياس أصحاب الدرجة العالية يصفون أنفسهم بالثقة وعدم الارتباك أو تشتت الفكر والهدوء، صعوبة الاستثارة، واعتدال المزاج والتفؤول والبعد عن السلوك العدواني والدأب على العمل.

وأصحاب الدرجة المنخفضة يصفون انفسهم بالاستثارة، وسهولة الغضب والضيق والارتباك وسرعة الشعور باليأس وعدم القدرة على اتخاذ القرارات بسرعة والتشاؤم، ومن خلال النتائج الموصل إليها يمكن القول بأن الفرضية التي مفادها الهدوء (رباطة الجأش) من سمات أستاذ التربية البدنية الناجح. قد تحققت.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

في ضوء هدف البحث، وفي نطاق عينة البحث، والتحليل الإحصائي المستخدم، وما تم التوصل إليه من نتائج، تمثلت استنتاجات البحث فيما يلي :

- الفرضية العامة التي مفادها " توجد سمات محددة للشخصية التي تؤدي لنجاح الأستاذ في مهنة التربية البدنية والرياضية." قد تحققت.
- الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها تعتبر سمة عدم العدوانية سمة أساسية لكي ينجح أستاذ التربية البدنية والرياضية في مهنته. " قد تحققت.
- الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها: تعتبر سمة عدم السيطرة من سمات أستاذ التربية البدنية الناجح. " قد تحققت.
- الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها: تعتبر سمة الاجتماعية سمة مرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية." قد تحققت.
- الفرضية الجزئية الرابعة التي مفادها: تعتبر سمة الهدوء سمة مرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية." قد تحققت.
- السمات الشخصية الايجابية والمتمثلة في بحثنا هذا سمة عدم العدوانية ، سمة عدم السيطرة وسمة الاجتماعية، وسمة الهدوء لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير ايجابي وفعال في نجاح الاستاذ في مهنته ، وهو ما يساعد على نجاح وتحقيق أهداف التربية البدنية بصفة خاصة، واهداف التربية العامة بصفة عامة.

توصيات البحث

من خلال دراستنا هذه، والتي حاولنا من خلالها التعرف على علاقة بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بمستوى نجاحه في مهنة التدريس في مرحلة التعليم المتوسط، وأثر هذه السمات على العملية التعليمية التعلمية بصفة عامة، وعلى الأداء البيداغوجي و التربوي للأستاذ بصفة خاصة، و اهم السمات التي يتميز بها الاستاذ و التي تؤدي الى نجاحه في مهنته، حيث تم التطرق الى موضوع الدراسة و المتمثل في دراسة لبعض سمات الشخصية المرتبطة بالنجاح في مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية والذي استخلصنا فيه مجموعة من النتائج، ووجب علينا إثراء الموضوع بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي نأمل أن تساهم في إعطاء دفعة قوية للتربية البدنية والرياضية:

- نجاح وفشل مهنة التدريس قائم على شخصية المدرس بالدرجة الأولى، لذا يجب الاهتمام بهذا الجانب واعطائه أولوية ومكانة خاصة في عملية تكوين الأساتذة، واجراء دراسات معمقة في

- مجال شخصية أساتذة التربية البدنية والرياضية لتحديد أهم السمات التي يجب أن يتصفوا بها، وهو نفس الأمر بالنسبة للتلاميذ و بقية الاساتذة.
- الاهتمام بكل الجوانب التي تخص استاذ التربية البدنية و الرياضية و خاصة الجانب النفسي و المعرفي و اجراء دراسات في هذا الجانب.
 - يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتمتع بالسمات التالية: عدم العدوانية ، عدم السيطرة، الاجتماعية، الهدوء.
 - القيام بمزيد من الدراسات التي تهتم بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية، مع تسليط الضوء على سمات أخرى لم نتطرق إليها في هذا البحث.

قائمة المراجع العلمية

1. اللجنة الوطنية للمناهج. (2005). الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية. الجزائر.
2. اللجنة الوطنية للمناهج. (ديسمبر 2015). الوثيقة المرفقة مادة التربية البدنية و الرياضية مرحلة التعليم المتوسط. الجزائر.
3. أمين أنور الخولي. (1998). أصول التربية البدنية و الرياضية المدخل التاريخي و الفلسفة. دار الفكر العربي ط1.
4. ديشة وليد لقوي وليد. (2019). أهمية بعض المهارات الحياتية لاستاذ التربية البدنية في انجاح حصة التربية البدنية و الرياضية. مجلة التحدي المجلد 11 العدد 2، 126.
5. سهير كامل أحمد. (2002). مدخل الى علم النفس. مركز الاسكندرية للكتاب.
6. عبد المجيد رحموني. (2019). علاقة بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالممارسات التدريسية أثناء الدرس في الطور الثانوي. مجلة الابداع الرياضي المجلد 10 العدد 2، 137.
7. عبد المطلب امين القريطي. (1996). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم . القاهرة: دار الفكر العربي.
8. كمال دسوقي. (1985). علم النفس و دراسة التوافق . مصر: الطبعة 3.
9. محمد حسن علاوي. (1994). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار المعارف الطبعة التاسعة.

10. محمد محمد الشحات. (2007). تدريس التربية البدنية . كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
11. محمود عوض بسيوني فيصل ياسين الشاطي. (1987). نظريات و طرق التربية البدنية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
12. منجحي مخلوف بوصول النذير زاوي عبدالوهاب. (2019). إعتقاد مؤشرات التنمية المستدامة في ادارة المنشآت الرياضية بالجزائر دراسة ميدانية بالمركبات الرياضية المسيلة. مجلة الإبداع الرياضي المجلد 10 العدد 2، 188 - 202.
13. يوسف موسى المقدادي علي محمد المعامرة. (2002). علم النفس الرياضي. عمان : مطبعة المكتبة الوطنية.



IJSPS